

# الحوثيون يطلبون وساطة بريطانيا لإقناع السعودية بالتفاوض لإنهاء الحرب



الأحد 5 مارس 2017 م

كشف سفير اليمن لدى بريطانيا "ياسين سعيد نعمان" عن معلومات بريطانية بطلب الحوثيين وساطة بريطانيا؛ لإقناع المملكة العربية السعودية بالتفاوض معهم لإنهاء الحرب، وأنهم موافقون على أي حل تقتربه بريطانيا<sup>[1]</sup>

وفي ندوة نظمتها جمعية الصداقة البريطانية اليمنية، ونقلها موقع اليمن العربي، اتهم "نعمان" إيران بمحاولة تفكيك الدولة الوطنية في اليمن وإعادة بنائها على أساس طائفية<sup>[2]</sup>

وأضاف أن إيران عنصر أساسي في الانقلاب الذي تقوده ميليشيات الحوثي والمخلوع "صالح" الانقلابية على اليمن، داعياً المجتمع الدولي إلى وقف التدخلات الإيرانية السافرة بحق السيادة الوطنية اليمنية<sup>[3]</sup>

وتتابع أن إيران عنصر رئيسي في هذه الكارثة التي تجتاح اليمن، حيث قصد بذلك النظام الإيراني الذي يعمل على تنفيذ برنامج خاص بتفكيك الدولة الوطنية كلها وإعادة بنائها بعد ذلك على أساس طائفية، مؤكداً أن الشعب اليمني يرفض المشروع الإيراني جملة وتفصيلاً وبقاومه بكل قوة؛ لأنه سيضع البلد في حالة صراع مستمر ومواجهات دامية وعدم استقرار<sup>[4]</sup>

ولفت إلى أن البديل لهذا المشروع هو ما اتفق عليه الجميع في مؤتمر الحوار الوطني، بإقامة دولة مدنية تتحقق فيها المواطنة والمساواة لجميع الناس أمام القانون<sup>[5]</sup>

وتتابع: "المشكلة يمنية - يمنية، وبدأت بالانقلاب على الشرعية الدستورية والسياسية واحتياج العاصمة صنعاء والمدن من قبل ميليشيات الانقلابيين المدعومين من قبل إيران، وهي الميليشيات التي حلت محل الدولة، وسيطرت على المؤسسات العسكرية والأسلحة الثقيلة وباتت تهدد أمن المنطقة كلها".

وأضاف أن تصوير المشكلة بأنها يمنية - سعودية، يمثل هروباً من استحقاقات الحل الذي يقوم على إنهاء الانقلاب وتسليم السلاح وإنسحاب الميليشيات واستعادة الدولة والعودة إلى العملية السياسية؛ لتنفيذ مرجعيات الحل السياسي والوطنية والإقليمية والدولية